

والله لمعرفة حالهما والمزا لا يصح ان يكونا على وجه واحد الوصف ذلك
الابتداء تصدرا مصدرا مستقلا بالوجهين في قول الحكم عليه برصع للمعقل
الابتداء ونقول ابتداء سيرى من البقرة وقع في يوم كذا فلما لم يركب من
الحرف معناه فمنه من الفعل والاسم من غير قصد لزم ذكر
المعلق لئلا يحذف معناه قصدا ومعنى الحرف فيه فيحصل الدلالة ولو
بمعنى ان يقرب من قسيمه والانه ان لا يوجد الحرف في جوارحه في
استغناء عما تقدم اي فهو حرف لما تقدم اذ لا يشترط مصدر الكلام ولا
اي وان لم يدل بغيره بان وجوده في الالف بنفرد ولو تعني في الالف كالمعقل
اي انه فعل سمي باسم مدلول التعني فان وقع بغيره بان يقال ان اد
بالدلالة الولاية المتابعة لكون الفعل حرفا لدلالة الالف المستعمل
والنسبة اليه المستقلة فيخرج عن مقتضى الالف في الالف عيسى في الالف
كما بينه الشريف في رسالته وان اردوا التضمين زوال الف والعم
صدق على الالف مع صدق على الفعل والاسم لارادة التسمية وان اردوا
لزم حاله في المطابقة فلما ولكن في قرينة الجوهرة لو اقترنت اي ما وضع مؤدا
وهذا اي اقتران وضع الازمان ووضعه او موصوفا باحد الازمنة الثلاثة المسمى
والحال والالاستقبال ولما كان فصل الفعل من الاسم بالدلالة على
احد الازمنة بالهيئة فلا يمتد لا يفترده بل يقتضي اقتران لفظ وليس كذلك

لا بد

لا بد من التاويل اي لو دل على اقتران معناه التعني وهذا الشريف
او لو اقترن معناه في الفهم والانه من محقق احد الازمنة وهذا الذي
وسن تبينه او لو اقترن نفسه بدلالة احد الازمنة او دلالة بان اشتغل
عاهية والى عليه في المثال وهو انظر في ما ذكرنا في كتابنا واخره في الازمنة
وبقوله اقترن خرج من قوله يدل على انما اصل نحو رجل ضرب وصاوتها
منه نحو اسس وعرو الا ان وزيادة وضعا ليدخل الالف في الازمنة
النسبة عن الزمان بحسب الاستعمال كما في بعض كذا قبل ويمكن
ان يقال هي الالف على الحال والاستقبال اذ لا يشتر احداهما ولا يمكن بلوغ
اسماء الالف في كونها مشتقولة عن المصدر لارادة الصوات والظرف والسما
الفعل والمفعول كمن قيل وهذا شكل لغو لم يسم في الحال حقيقة في
الاستقبال في الكائن فيهما في الالف والالف والالف والالف والالف
الحقيقة ان اشترط الحرف بدلالة العقل مثلا مفهوم الضار سمي من تمام
بداية الحرف لا يصدق على المعلوم وان جعل الاسماء مصدر او مشتقا او
جاءا اشتغالا لونه في الحال حقيقة وفي الاستقبال هي الالف لاقضية منها
عما الازمنة والاسم هو الالف الاستقبال هي الالف في الاول والالف في الثاني
القطع في حفاء واختلاف في ذلك لانه لا يسم بحسب الوضع
على الازمنة وانما ضمهم في الالف باعتبارهم معا فيهما عقل او استعما لاول

Copyright © King Saud University